

كان كبير الشبه به ، وانما هو نتيجة جهود زوجتي التي حصلت عليه من عدد من النساء بالاضافة الى نصوص نسائية أخرى .
وتشكل الارملة موضوعا آخر من المواضيع المسلية في هذه الاغاني الشعبية يتكرر ظهوره هنا وهناك في ألوان مختلفة من الاغاني (١) .

البيان :

اننا نجد في اغاني هذه الرسالة امثلة لكل فنون البلاغة كما عرفتھا اللغة العربية الفصحى ، وسأتحدث عن هذا الموضوع على نطاق محدود للغاية مركزا الانتباه على جوانب البلاغة البارزة فقط ولا سيما التشابيه والاستعارات كما انني سأستعمل في العناوين الرئيسية والفرعية التسميات الفصحى :

التشبيه :

تكثر التشابيه في هذه الاغاني فنحن نجد فيها التشبيه البسيط والتشبيه البليغ وتشبيه التمثيل ، فقد يشبه المغني محبوبته في الطول بعود الزان المشهور باستقامته ومرونته وصلابته مما أدى الى استخدامه أعوادا للرماع فيما مضى .

التشبيه البليغ :

نجد مثالا لهذا النوع من التشبيه في بيت العتابة رقم ١٢١ ، ص ١٣٤ ، الذي يشبه فيه الفرسان بالصقور لشجاعتهم وسرعة انقضاضهم واصرارهم على الايقاع بعدوهم .

تشبيه التمثيل :

نجد هذا التشبيه على سبيل المثال في الاغنية رقم ١٠ ، ص ٢٢٤ ، حيث تشبه صورة البراغيث المحتشدة على خصل شعر

١ - نجد موضوع الارملة مثلا في الرقمين ١٠ ، ١١ ، ص ١٧٨ . وتحدث الاغنية رقم ١٠ عن كميات الطعام الكبيرة التي تلتهمها الارملة كما تتحدث عن نكرانها لجميل زوجها الجديد فهي بدلا من شكره على ما يوفره لها من غذاء تتقنى بمدح زوجها الاول .
والاغنية رقم ١١ شبيهة برقم ١٠ الا انها تقدم لنا مزيدا من التفاصيل عن شخصية الارملة .